

الباب السادس

الخاتمة

أ- الخلاصة

يؤثر الذكاء العاطفي تأثيراً دالاً إحصائياً في إتقان مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بنجانجوك. وقد ثبت ذلك من خلال اختبار F واختبار T اللذين أظهرتا قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠ أصغر من ٠,٠٠٥، مما يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء العاطفي تحسنت مهارة الكلام لدى الطلاب. كما تتفق نتائج هذا البحث مع نظرية دانيال جولمان، والنظرية التواصلية، والدراسات السابقة التي ترى أن العوامل الانفعالية، مثل الثقة بالنفس، والدافعية، والقدرة على إدارة الانفعالات، تؤدي دوراً مهماً في مهارة الكلام.

بلغت نسبة تأثير الذكاء العاطفي في إتقان مهارة الكلام ٣٧,٤٪، في حين أن نسبة ٦٢,٦٪ تتأثر بعوامل أخرى خارج نطاق البحث مثل حفيز التعليم، والاهتمام بالتعليم، وإتقان المفردات، وقواعد اللغة العربية، والطريقة التعليمية، والبيئة التعليمية. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، مما يعني أن كل زيادة في مستوى الذكاء العاطفي تتبعها زيادة في القدرة على إتقان مهارة الكلام. وبناء على ذلك، يعد الذكاء العاطفي أحد العوامل المهمة في دعم نجاح تعلم مهارة الكلام، مع بقاء الحاجة إلى عوامل داعمة أخرى، مثل إتقان المفردات، وطرائق التدريس، والبيئة التعليمية.

ب- التوصيات

بناء على نتائج البحث التي تم التوصل إليها، يقدم الباحث بعض

المقترحات على النحو الآتي:

١. للمعلم

يرجى من المعلم ألا يقتصر اهتمامه على الجانب المعرفي فحسب، بل يهتم أيضا بالنمو الانفعالي لدى الطلاب. ويمكن للمعلم تطبيق التعلم القائم على التواصل الذي يتيح للطلاب فرصة المشاركة الفاعلة في التحدث، مع تهيئة بيئة تعليمية تدعم ثقة الطلاب بأنفسهم.

٢. لطلاب

يرجى من الطلاب العمل على تنمية الذكاء العاطفي من خلال إدارة الانفعالات، وتعزيز الثقة بالنفس، والمشاركة الفاعلة في التدريب على التحدث باللغة العربية. وبذلك يمكن أن تتطور مهارة الكلام لديهم بصورة مثلى.

٣. للمدرسة

يرجى من المدرسة دعم تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلاب من خلال الأنشطة التعليمية والأنشطة اللامنهجية التي تساهم في تعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

٤. للباحثين في الدراسات اللاحقة

يرجى من الباحثين في الدراسات اللاحقة دراسة عوامل أخرى تؤثر في مهارة الكلام، مثل الدافعية في التعلم، وطرائق التدريس، أو البيئة اللغوية، من أجل الوصول إلى نتائج بحثية أكثر شمولا.